المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-09-2005
الصفحـات : 11
العـــدد : 13610
المسلسل : 65

في ندوة احتفائية بأدبي حائل

مثقفون وأدباء يستشرفون مستقبل العهد الجديد بقيادة خادم الحرمين الشريفين

جانب من الندوة المقامة

جانب من الحضور

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-09-2005
الصفحـات : 11
العـــدد : 13610
المسلسل : 65

حائل - مكتب «الرياض»، خالد العميم:

■ أقام النادي الأدبي بمنطقة حائل مساء السبت ندوة احتفائية بمناسبة اليوم الوطني تحت عنوان: «النظرة الاستشرافية للعهد الجديد في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز». والتي شارك فيها كل من الأستاذ الدكتور عبدالله الفيفي عضو مجلس الشورى، والأستاذ الدكتور ضيف الله بن يحيى الزهراني أستاذ التاريخ في جامعة أم القرى، والأستاذ الدكتور يوسف بن علي الثقفي أستاذ التاريخ الحديث بجامعة أم القرى. أدار الندوة الدكتور مسلم خيرالله الشمري عميد كلية المعلمين بمنطقة حائل، الذي افتتح الندوة بكلمة ترحيبية باسم النادي للمشاركين والحضور، ثم استعرض السير الذاتية للمشاركين، وأوضح المحاور الثلاثة للندوة والتي تحدث عنها كل واحد من المشاركين على حدة، حيث القى الأستاذ الدكتور يوسف الثقفي ورقته عن اسهام المملكة ودورها في مكافحة الإرهاب شارحاً موقف الإسلام من الإرهاب ودعوات المملكة المتكررة لمكافحته دولياً وإسهاماتها المتعددة في هذا الشأن موضحاً النتائج المترتبة على إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب ومشيراً في ذات الوقت الى انضواء كافة فئات المجتمع تحت لواء محاربة الإرهاب ونبذ التطرف الديني.

بعدها تحدث الضيف الثاني الأستاذ الدكتور ضيف الله بن يحيى الزهراني عن المحور الثاني والذي كان تحت عنوان «نظرة اقتصادية في العهد الجديد»، حيث استعرض في مقدمة ورقته تقريراً مختصراً عن الملك عبدالعزيز ونشأة المملكة مركزاً على الناحية الإقتصادية، ثم عرض قراءة استشرافية لخطة التنمية الثامنة، تحدث فيها عن بناء الاقتصاد وتعزيزه عبر توفير فرص العمل وتطوير العملية التعليمية وكافة الشؤون المساندة والتي تعمل بدورها على تعزيز الاقتصاد نحو مستقبل أفضل.

وأضاف أن الخطط التنموية القادمة للمملكة تعمل على استراتيجية لمكافحة الفقر وتأمين السكن للمواطنين وتقديم القروض البسيطة وتحويل المجتمع من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج مشيراً الى ان انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية سيكون له اكبر الأثر على الإقتصاد الوطني للمملكة. ووصف الدكتور الزهراني الزيادات التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للموظفين والمتقاعدين وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وصناديق الإقراض التنموية بأنها زيادات تهدف الى تحسين الوضع المعيشي للمواطنين بما ينعكس ايجاباً على الاقتصاد الوطني بشكل عام. وأضاف ان الزيادات الحاصلة في اسعار البترول ستجعل الاقتصاد يشهد طفرة غير مسبوقة، كما اشار الى ان اسلوب الحرية الاقتصادية الذي تنتهجه المملكة كان له اعظم الأثر في ترسيخ الاقتصاد وتطوره الدائم.

بعد هذا جاءت الورقة المقدمة من الأستاذ الدكتور عبدالله الفيفي عضو مجلس الشورى والتي كانت تحت عنوان «نظرة للعهد الجديد من ناحية الإصلاح»، ابتدأها الضيف بقراءة لنص الكلمة الافتتاحية التي القاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الأيام الأولى من توليه مقاليد الحكم، ثم تلا هذا حديث عن الأدوار الوطنية والثقافية للملك عبدالله، مشيراً الى دعمه لمهرجان الجنادرية السنوي، وإنشاء مركز الحوار الوطني وتوطيد قيم العفو والتسامح حينما افرج عن الموقوفين والمسجونين بعد توليه الحكم. ثم استعرض الأستاذ الدكتور الفيفي اولويات الاصلاح التي قادها الملك عبدالله مبتدئاً بمكافحة الإرهاب فكرياً وعملياً ثم إرساء العدل بين المواطنين وتوجيههم بالأخلاقيات السامية في القول والسلوك حين نهى عن بعض الألفاظ والممارسات السلوكية التي تنم عن تملق وذلة وغيرها من الأمور الدخيلة على الثقافة العربية.

ثم أشار الى تفقد سموه لأحوال الشعب بنفسه عبر زياراته الاستكشافية لمساكن الفقراء وما انتهت اليه تلك الزيارات من نتائج عظيمة، وأخيراً أمره بزيادة معاشات الموظفين والمتقاعدين وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وصناديق الإقراض التنموية.

واختتم الدكتور الفيفي ورقته بمقطع من قصيدة له تحكي مراحل التطوير من التوحيد وحتى عهد التنمية والإنجازات.

تلا ذلك مداخلات كثيفة من الحضور اجاب وعلق عليها السادة الضيوف المشاركون في الندوة. وسط حضور من المثقفين والمفكرين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي والتنموي.